@ 89 @ رسول ا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني على توحيد ا تعالى ! 2 2 ! من ا قرأ نافع وإبن عامر ! 2 2 ! بضم الألف وكسر السين ! 2 2 ! بضم النون على معنى فعل ما لم يسم فاعله وقرأ الباقون ! 2 2 ! بنصب الألف و ! 2 2 ! بنصب النون ومعنى الآية إن البناء الذي يراد به الخير ورضاء الرب تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني مسجد الضرار الذي ! 2 2 ! يعني أصل بنيانه ! 2 2 ! يعني على طرف هوة ليس له أصل قرأ حمزة وإبن عامر وأبي بكر عن عاصم ! 2 2 ! بجزم الراء والباقون بالضم ومعناهما واحد وقال القتبي يعني على حرف جرف هائر والجرف ما ينجرف بالسيول من الأودية والهائر الساقط يقال تهور البناء وانهار وهار إذا سقط وهذا على سبيل المثل يعني إن الذي بنى المسجد إنما بنى على جرف جهنم فانهار بأهله في نار جهنم وقال الكلبي بعث رسول ا صلى ا عليه وسلم رجلين بعد رجوعه من غزوة تبوك فأحرقاه وهدماه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا يرشدهم إلى دينه وهم الذين كفروا في السر .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني حسرة وندامة بما أنفقوا فيه وبما ظهر من أمرهم ونفاقهم ! 2 2 ! يعني لا يزال حسرة في قلوبهم إلى أن يموتوا لأنهم إذا ماتوا إنقطعت قلوبهم ويقال ! 2 2 ! يعني في القبر قرأ حمزة وإبن عامر وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالنصب فيكون الفعل للقلوب يعني إلا أن تتقطع قلوبهم وتتفرق والباقون بالرفع على فعل ما لم يسم فاعله ! 22 ! بهدم مسجدهم $ سورة التوبة 111 - 112 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! معناه إنه طلب من المؤمنين أن يفدوا أنفسهم وأموالهم ويخرجوا إلى الجهاد في سبيل ا ليثيبهم الجنة وذكر الشراء على وجه المثل لأن الأموال والأنفس كلها تعالى وهي عند أهلها عارية ولكنه أراد به التحريض والترغيب في الجهاد وهذا كقوله ! 2 2 ! [البقرة : 245] ثم قال ! 2 2 ! يعني في طاعة ا تعالى مع العدو